

## بيان عام - منظمة العفو الدولية

التاريخ: 28 تشرين الأول /أكتوبر 2021 رقم الوثيقة: MDE 12/4926/2021

# مصر: بيان مشترك: أفرجوا عن الصحفي توفيق غانم بعد 150 يومًا من الاعتقال

طالبت إحدى عشر منظمة حقوقية السلطات المصرية بالإفراج الفوري عن الصحفي توفيق غانم البالغ من العمر 66 عامًا والذي تم احتجازه بشكل تعسفي لمدة أكثر من 150 يومًا بسبب عمله الإعلامي. وإلى أن يتم الإفراج عنه، يجب أن تُقدم لغانم الرعاية الطبية الفورية.

في 21 مايو/أيار 2021، أخضعت السلطات المصرية توفيق غانم للاختفاء القسري لمدة خمسة أيام تم خلالها استجوابه بشأن عمله السابق في وكالة الأناضول للأنباء التركية الحكومية. ثم مثل أمام نيابة أمن الدولة العليا في القاهرة في 26 مايو/أيار 2021 وتم حبسه احتياطيًا لمدة 15 يومًا على ذمة التحقيقات بتهم "نشر أخبار كاذبة" و "إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي" وتهم أخرى تتعلق بـ"الإرهاب". ومنذ ذلك الحين، يتم تجديد حبس غانم الاحتياطي، رغم عدم تمكنه من الطعن في قانونية اعتقاله أو التواصل مع محاميه، وهو محتجز حاليًا في سجن استقبال طرة، وتم تجديد حبسه مؤخرًا لمدة 45 يومًا في 11 أكتوبر/تشرين الأول 2021.

تعرب المنظمات الموقعة أدناه عن سخطها من حرمان توفيق غانم من الحصول على رعاية صحية كافية في السجن أو مرافق صحية خارجية للتشخيص والعلاج. وبحسب عائلته، تفاعست سلطات السجن عن نقل غانم إلى مستشفى خارجي على الرغم من أن طبيب السجن أوصى بنقله إلى مستشفى قصر العيني لإجراء فحوصات إذ يشتبه في إصابته بورم في الكلى قبل 50 يومًا. ووفقًا لسجلاته الطبية، فإن غانم يعاني أيضًا من مرض السكري والتهاب الأعصاب في ساقيه والركبة ومشاكل أسفل الظهر وتضخم البروستاتا، مما يتطلب علاجًا متخصصًا مستمرًا في منشأة طبية مجهزة بشكل مناسب.

ترأس توفيق غانم، طوال حياته المهنية، عددًا من المؤسسات الإعلامية، بما في ذلك ميديا إنترناشيونال، التي أدارت موقع إسلام أونلاين لمدة عشر سنوات. وشغل أيضًا منصب المدير الإقليمي لوكالة الأناضول في القاهرة حتى تقاعده في عام 2015.

تدعو المنظمات الموقعة أدناه السلطات إلى وقف حملتها الممنهجة على الحريات الإعلامية، وإساءة استخدام الحبس الاحتياطي على ذمة التحقيقات في تهم "الإرهاب" الزائفة لمعاينة أي انتقاد أو معارضة. ووفقًا للجنة حماية الصحفيين، تواصل مصر الاحتجاز التعسفي لما لا يقل عن 27 صحفيًا وإعلاميًا، والعديد منهم محتجزون لفترات طويلة من الحبس الاحتياطي.

### المنظمات الموقعة:

منظمة العفو الدولية  
المدافعون عن الحقوق المدنية  
لجنة حماية الصحفيين  
الديمقراطية الآن للعالم العربي (DAWN)  
الجبهة المصرية لحقوق الإنسان  
مبادرة الحرية  
الخدمة الدولية لحقوق الإنسان  
منا لحقوق الإنسان  
بين أمريكا  
مشروع الديمقراطية في الشرق الأوسط (بوميد)  
مؤسسة سيناء لحقوق الإنسان